

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

عدونا ومكن لنا في البلاد وجعلنا به إخوانا متحابين فاحمدوا اﷻ على هذه النعمة
واسألوه المزيد فيها والشكر عليها فإن اﷻ قد صدقكم الوعد بالنصر على من خالفكم وأياكم
والعمل بالمعاصي وكفر النعمة فقلما كفر قوم بنعمة ولم ينزعوا إلى التوبة إلا سلبوا عزهم
وسلط عليهم عدوهم أيها الناس إن اﷻ قد أعز دعوة هذه الأمة وجمع كلمتها وأظهر فلجها
ونصرها وشرفها فاحمدوه عباد اﷻ على نعمه واشكروه على آلائه جعلنا اﷻ وإياكم من الشاكرين

84 - خطبة له .

وخطب عمر الناس فقال .

والذي بعث محمدا بالحق لو أن جملا هلك ضياعا بشط الفرات خشيت أن يسأل اﷻ عنه آل الخطاب

قال أبو زيد آل الخطاب يعني نفسه ما يعني غيرها .

85 - خطبة له .

وخطب أيضا فقال .

أيها الناس إنه أتني على حين وأنا أحسب أن من قرأ القرآن إنما يريد به اﷻ وما عنده
ألا وإنه قد خيل إلى أن أقواما يقرءون القرآن يريدون به ما عند الناس ألا فأريدوا اﷻ
بقراءتكم وأريدوه بأعمالكم فإنما كنا نعرفكم إذ الوحي ينزل وإذ النبي بين أظهرنا فقد
رفع الوحي وذهب النبي فإنما أعرفكم بما أقول لكم ألا فمن أظهر لنا خيرا ظننا به خيرا
وأثنينا به عليه